



فتاوى
 في هذه الرواية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل القسبي عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..

"يغتسل أولاً"
 • رجل أدركته الصلاة وهو جُنب ويريد اللحاق بالجماعة .. فهل يتيمم بدلا عن الغسل حتى لا تفوته الجماعة؟
 - الجواب: الأصل أن يغتسل لأن وجوب الغسل وجوب قطعي، وأما الجماعة فهي واجبة وجوب ضئي فيقدم الوجوب القطعي على الضئي.

"قتل خطأ"
 • امرأة وضعت فوق ابنها بطانية فمات .. فهل عليها شيء؟
 - الجواب: نعم عليها أن تصوم شهرين متتابعين لأنه قتل خطأ.
 "إذا حال الحول"
 • السائل (م.ب.ع.) من سواد حنث بالعاصمة يسأل: هل على أرباب المدارس الأهلية زكاة أم لا؟
 - الجواب: كل ما حال عليه الحول أي (مرت عليه سنة قمرية) ففيه زكاة.

"قتل الخطأ على الجميع"
 • ما قولكم في حالة إطلاق النار من عدة أشخاص فوقع قتل بطريق الخطأ.. فهل قتل الخطأ على الجميع (جميع من أطلقوا النار) وكيف تكون الدية وكذا الكفارة التي هي (صيام شهرين متتابعين)؟
 - الجواب: على الجميع وتتجزأ الدية عليهم جميعا وعلى كل واحد منهم كفارة.

**** أحاديث حذر منها القاضي العمراني:**
 حذر القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن أحاديث كثيرة مذكوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد قال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدِّدًا فَلْيَتَّبِعُونِي مُتَعَدِّدًا مِنَ النَّارِ). (81) ما يقال له حديث: "أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" الحديث بهذا اللفظ غير صحيح لكن له شواهد بأحاديث صحيحة تدل على حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حسن الجوار والحصر على مراعاة الجار منها الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (والله لا يؤمن والله لا يؤمن بالله ولا يؤمن من لم يامن بواثقه). (82) ما يقال له حديث: "أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر توسل آدم بذات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم". (83) ما يقال له حديث: "إياكم والجلوس في الشمس فإنها تظهر الداء الدفين". (84) ما يقال له حديث: "إياكم وخضراء الدمن" فقيل: ما خضراء الدمن؟ قال: "المرأة الحسناء في منبت السوء". (85) ما يقال له حديث: "آية من القرآن خير من محمد وآل محمد" (86) ما يقال له حديث: "الإيمان قول باللسان وعمل بالأركان ويقين بالقلب". (87) ما درج على الألسن أنه حديث: "بشر الخبيث بحادث أو وارث". (88) ما درج على الألسن أنه حديث: "بشر القاتل بالقتل". (89) ما درج على الألسن أنه حديث: "التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق". (90) ما يقال له حديث: "تحية البيت الطواف" هذا حديث لا أصل له. (المحرر): هذه أحاديث غير صحيحة بعضها ضعيف وبعضها ضعيف جدا وبعضها موضوع وبعضها مذكوب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعضها قواعد فقهية وبعضها مقولات مأثورة من كلام الناس ونوردها هنا للتحذير منها حتى لا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، والله أعلى وأعلم.

اعداد | عبداللطيف الصعر



إشارات وشدرات العمل في الإسلام

شهاب الدين الجمدي
 shab15@gmail.com

— الإسلام دين العزة والكرامة اعترز بأفراهه وبراهمه وكرمه فلا إسلام بدون مثل وقبح ما، للإسلام مجموعة من المثل والقيم والأخلاق لقوله تعالى: «إن الدين عند الله الإسلام» (آل عمران آية: 19)
 — فالإسلام خير مرب للبرية جمعاء على الخير وعلى مائدة القرآن الكريم هذا الدستور الخالد الذي يصلح لكل زمان ومكان لأن الذي خلق الأنفس هو أعرف بعلاجها وما ينفعها وما يضرها وذلك لقوله تعالى: «ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين» البقرة آية: 2. فبالقرآن الكريم رشد الضال وهداية الحائر وتقويم المعوج، من حكم به عدل ومن تكلم به صدق ومن عمل به أجر، فهو دين ودولة عقيدة وشريعة منهج وطريقة. — ولقد أوصانا ربنا بالعمل والعبادة وهما شيخان متلازمان لا يفترقان ومن محاسن الإسلام أنه طالب كل قادر على العمل الذي باستطاعته أن يؤديه، ويجاهد عليه إيجابا لمطالبه الدنيوية وبما يأمره به دينه ويمليه عليه ضميره، إذ لا فرق بين ذكر وأنتى وغنى وفقير وذلك في حدود شريعة الله، وجعل الدنيا مزرعة لآخرة وميدانا للعاملين يتسابق فيه أرباب المهيم العالية، وأصحاب العزائم الصادقة، وقرر الإسلام أن لكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت قال تعالى: «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره» (الزلزلة آية: 7-8). وقال تعالى: «وإن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزأ الجزاء الأوفى» (النجم آية: 39-40-41).
 — والإسلام قد حث على العمل في جميع المجالات وفي القول والمأثور: (عمل لديناك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا) وكل عمل مشرف فيه عطاء وبناء لخير البشرية يعود بالنفع على النفس والمجتمع والأمة قال تعالى: «ولقد متكأكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون» (الأعراف آية: 10) وقال تعالى: «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» (النصص آية: 77) أي نصيبك في الحال من الرزق لأن العمل مصدر السعادة في الدارين وخاصة عندما يكون من الحلال وفي الحلال فالعمل الطيب يجعل يد الفرد عالية لقوله عليه الصلاة والسلام: ((اليد العليا خير من اليد السفلى)) وعندما وجد الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يد الصحابي الجليل سعد بن معاذ رضي الله عنه خشة من كثرة العمل قال له عليه الصلاة والسلام: ((هذه يد حببها الله ورسوله)) هل رأيتم أعظم من هذا التكريم وهل سمعتم أبغ من هذا التثناء رسول الله يقول اليد العاملة ويعلم أنها يد حببها الله وبيارك فيها وأذلك بعكس البطالة تماما. فإن البطالة تورث الفقر والكسل وتجلب الهم والغم وتكسب المهانة والذل والضعف والاستكانة وارتكاب الجرائم والآثام والفواحش، وقد قيل أن اليد الفارغة تسارع للشر. — وخاتما نقول: لنا في رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه القدوة والأسوة الحسنة فقد نشأ منذ نعومة أظفاره راعيا للغنم واشتغل بالتجارة والكسب الحلال والأمانة في عمله والصدق في قوله حتى لا يكون كالا على غيره وعيضا عليه وتحلى بخصال الخير في حياته ولسر نرجاه. وفي الكسب الحلال والعمل الطيب تجاح الفرد والمجتمع والدولة والأمة والله ولي الهداية والتوفيق، مدير عام الإعلام والعلاقات والمؤتمرات بوراة الأوقاف والإرشاد.



استقدم عمالا من بلدهم وكان قد عقد معهم عقدا على أجر معين، فإذا ارتبطوا به وبارشوا العمل عمد إلى عقود العمل فغيرها بأجور أقل، فيقيمون على كراهية، وقد لا يستطيعون إثبات حقوقهم، فيشكون أمرهم إلى الله، وإن كان رب العمل الظالم مسلما والعمال كافرا كان ذلك البخس من الصد عن سبيل الله فينبوء بإثمه.

ومن ذلك أن يزيد عليه أعمالا إضافية أو يطيل مدة الدوام ولا يعطيه إلا الأجرة الأساسية ويمنعه أجر العمل الإضافي - أو أن يماطل فيه فلا يدفعه إليه إلا بعد جهد جهيد وملاحقة شكاوى ومحاكم، وقد يكون غرض رب العمل من التأخير إملال العامل حتى يترك حقه ويكف عن المطالبة، أو يقصد الاستفادة من أموال العمال بتوظيفها، وبعضهم يرباي فيها والعامل المسكين لا يجد قوت يومه ولا ما يرسله نفقة لأهله وأولاده المحتاجين الذين تقرب من أجلهم.

استقدم عمالا من بلدهم وكان قد عقد معهم عقدا على أجر معين، فإذا ارتبطوا به وبارشوا العمل عمد إلى عقود العمل فغيرها بأجور أقل، فيقيمون على كراهية، وقد لا يستطيعون إثبات حقوقهم، فيشكون أمرهم إلى الله، وإن كان رب العمل الظالم مسلما والعمال كافرا كان ذلك البخس من الصد عن سبيل الله فينبوء بإثمه.

ومن ذلك أن يزيد عليه أعمالا إضافية أو يطيل مدة الدوام ولا يعطيه إلا الأجرة الأساسية ويمنعه أجر العمل الإضافي - أو أن يماطل فيه فلا يدفعه إليه إلا بعد جهد جهيد وملاحقة شكاوى ومحاكم، وقد يكون غرض رب العمل من التأخير إملال العامل حتى يترك حقه ويكف عن المطالبة، أو يقصد الاستفادة من أموال العمال بتوظيفها، وبعضهم يرباي فيها والعامل المسكين لا يجد قوت يومه ولا ما يرسله نفقة لأهله وأولاده المحتاجين الذين تقرب من أجلهم.



moohshman@gmail.com

فوق العمال استغلالهم

أناس ظلمة !!
 الصحفية زهور عبد الله هي الأخرى كانت تعمل في إحدى المواقع الإخبارية على أمل أن تلقى عائد مادي وأحد أتعابها التي تتعدى مبلغ تسعون ريال ولكن الاحتيال من قبل إدارة الموقع الإلكتروني وهضم الحقوق كانت سيدها الموقف خاصة أن العمل لم يتم بعقود موثقة فأكرت الإدارة أي مستحقات لها واكتنت زهور بالقول: حسبي الله فيهم ونعم الوكيل أناس لا تعرف غير الظلم وهضم الحقوق من جهود الضعفا وعرق جبينهم !!

قليلو ذمة
 وأما العامل سليمان عباس فهو يقول: أوقف هناك على أرصفة الطريق لساعات انتظر من يدعيني لأي عمل في مجال البناء وكم قد هضمنا من أناس قليلو ذمة فتارة نعمل حمالين وأخرى نبنى ونزخرف وهكذا البعض يتعامل معنا في اليوم وأخرون في نهاية الأسبوع وهكذا حسب مدة العمل الموكل إلينا !! موصحا: وللأسف الشديد كم هي تلك المرات التي تقع فيها ضحايا الاستغلال فبعد أن نتهي العمل يتصل أرباب العمل عن إيفائنا بأجورنا تحت ذرائع زائفة وعود موجلة فليس أمامنا أي حل سوى الصمت فنحن لا نقوى على المشاركة فبالكاد أن نجد ما يسد رمق جوعنا ودخل قوت أسرتنا !!

إذلال وتعتت !!
 وحول هذا الموضوع أفادنا المستشار القانوني الدكتور أحمد الأديمي - جامعة صنعاء: إن هضم أرباب العمل للعامل عنده والأجير وموقف القانون اليمن من ذلك فإن كانت قواعد ومواده عامة ومجردة إلا أنه لا يمكن الفصل بين القانون والحالة المجتمعية أو الواقع المجتمعي إذ برزت في الآونة الأخيرة صورا جديدة لاستغلال العمال والموظفين بالقطاع الخاص بل وتم التنفخ في انزال موظفي القطاع الخاص ولن انتشعب في تلك الصور ولا كيف ساهم القانون بالإساءة للعامل والجهات القانونية التي تعمل على تنفيذه إلا بالقدر الضروري ولعل أهم عامل كما أسلفنا القانون نفسه في ابتكاره لقضاء عمالي خاص للنظر في القضايا المالية وإنشائه لمكاتب للنظر في منازعات العمل والصالح الودي ومن المعلوم أن القانون أو الشرع عندما أخضع المنازعات العمالية للجنة تحكيمية كان حريصا على أن لا يزعج العمال ضمن المنازعات التي يختص بها القضاء العادي تقديرا من الشرع على أن العمال طرف ضعيف ولا يتحمل تكاليف التقاضي المصاحبة للقضاء العادي ولا يتحمل الأوقات التي قد تطول أمام القضاء العادي لذا أنشأه لجان التحكيم والتي تتشكل من موظف بدرجة مدير عام من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومنتمل من العمال أي الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية ويمثل عن أرباب العمل وحدد القانون أمام هذه اللجان مدة زمنية لاتزيد عن اسبوعين للفصل في قضايا العمال وأسبوعين أمام الاستئناف

بمشاكل المسلمين المعاصرة

أريد أن أكون متشائما أكثر من التشاؤم نفسه ... لكن الواقع الذي ألمس هذه النظرة عن أوقنا وليس فقط في اليمن ولكن عن مستوى المجتمعات الإسلامية وفي صدد تحليل مشاكلنا استعرض حديثا نبويا يجسد الواقع المخرف المنهجي من وحي القرآن والسنة كونهما علمانا مبادئ الخير وأصول العمان وأرشدانا دائما إلى أعمال نعمة التفكير والتدبر واستخلاص العبر والعظات ويبقي علينا أن نفهم لنفعل فيما بيننا (فقه الأخوة) وهذا النوع من الإصلاحات المجتمعية هو ما نفتقده ونسعى إلى إحيائه.... والله الموفق

أريد أن أكون متشائما أكثر من التشاؤم نفسه ... لكن الواقع الذي ألمس هذه النظرة عن أوقنا وليس فقط في اليمن ولكن عن مستوى المجتمعات الإسلامية وفي صدد تحليل مشاكلنا استعرض حديثا نبويا يجسد الواقع المخرف المنهجي من وحي القرآن والسنة كونهما علمانا مبادئ الخير وأصول العمان وأرشدانا دائما إلى أعمال نعمة التفكير والتدبر واستخلاص العبر والعظات ويبقي علينا أن نفهم لنفعل فيما بيننا (فقه الأخوة) وهذا النوع من الإصلاحات المجتمعية هو ما نفتقده ونسعى إلى إحيائه.... والله الموفق

أريد أن أكون متشائما أكثر من التشاؤم نفسه ... لكن الواقع الذي ألمس هذه النظرة عن أوقنا وليس فقط في اليمن ولكن عن مستوى المجتمعات الإسلامية وفي صدد تحليل مشاكلنا استعرض حديثا نبويا يجسد الواقع المخرف المنهجي من وحي القرآن والسنة كونهما علمانا مبادئ الخير وأصول العمان وأرشدانا دائما إلى أعمال نعمة التفكير والتدبر واستخلاص العبر والعظات ويبقي علينا أن نفهم لنفعل فيما بيننا (فقه الأخوة) وهذا النوع من الإصلاحات المجتمعية هو ما نفتقده ونسعى إلى إحيائه.... والله الموفق

من الزمن لهم من طالبون الجشع الخاص بالنصح والناسع المواصلات من تتحملها ناشات التي لشهر الأول وإذا طالبنا بار وتكاليف سنعطيكم بر لا نجد إلا أمر منه من هم يستغلون وشههم ولولا !!

وملا يدركه مة متقاتلون الخصومة والفرق بين قول النبي بل وعادى بعدى الخطاب هنا سلم الأ بعد داد والبيضاء (الحالقة) ولا معلقة إذ أنها تتلف كياتات سات العصمة فاضلة وتبرر فال والعرض تعاني منها صادية لأنها كانت المدينة رسول الله بين والأنصار خوة في الدين مختلفين تلف الأعراق خوة في الدين كانت المدينة ظلمها المكي لاف كيبته الذي طمس وكل هؤلاء عندما وجدوا وهي أرضية